

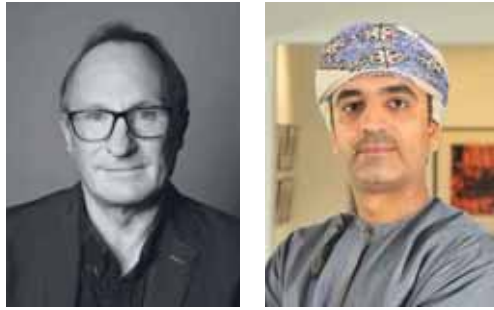
## السلطنة تشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب

مسقط، «الوطن»:

تشارك السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة وجامعة السلطان قابوس في فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ ٤٤، خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ من نوفمبر الجاري. وتأتي هذه المشاركة ضمن إطار تبادل المشاركات في معارض الكتاب في كلا البلدين، ولتفعيل الحضور العماني بمعارض الكتاب الدولية وإبراز الجانب الفكري والأدبي والتاريخي للسلطنة. ويعد معرض الكويت الدولي للكتاب من المعارض المهمة التي حرصت السلطنة على المشاركة فيها نظرا للإقبال الكبير الذي يشهده المعرض من مختلف الشرائح العمرية والنخب الثقافية والفكرية، وكذا المؤسسات الثقافية والعلمية والتعليمية التي بدورها تهتم بزيارة جناح السلطنة للحصول على الكتب والمراجع المهمة في كافة المجالات. كما يعد معرض الكويت الدولي للكتاب واحدا من أهم المعارض الثقافية التي تعنى بتدوير عملية نشر وصناعة الكتاب، إضافة إلى أنه يصنف ضمن قائمة المعارض المهمة على المستويين العربي والعالمي.

مسقط، «الوطن»:

ضمن إطار التبادل الثقافي الفني بين السلطنة والمملكة المتحدة وتعزيزا لواقع الفنون البصرية المعاصرة تستضيف صالة ستال للفنون خلال الفترة المقبلة، مجموعة من الأعمال والمعارض الفنية الثقافية البريطانية، ممثلة في المجلس الثقافي البريطاني. تأتي هذه الأعمال لتبرز المشاريع الفنية التي تتعدد ثقافاتنا ومن بينها المعرض الفني الفوتوغرافي «المكان الذي أسميه البيت».



■ ديفيد دريك ■ حسن مير



■ أعمال معرض «المكان الذي أسميه البيت» بصالة ستال

ويقدم جولة مغامرة في الأعمال الفنية الاسكتلندية والعربية المتنوعة، من خلال إشراف مباشر من الفنان ديفيد دريك، مدير مؤسسة فوتوجاليري ويلز، ويعرض المعرض أعمال ١٥ فنانا، حيث يمر عبر دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المتحدة بين سبتمبر ٢٠١٩ ومارس ٢٠٢٠.

يقدم الفنانون المشاركون في معرض التصوير الفوتوغرافي، تجربتهم الفنية كفكرة تبدأ من المنزل حيث التنوع والاختلاف لأولئك الذين يقطنون في منطقة الخليج والمملكة المتحدة، في ظل الحراك المجتمعي وسرعة التغيير المصاحبة له، حيث تبرز الفكرة تفاصيل الحياة ونتائجها ولو بعد حين، ويشارك من السلطنة كل من الفنان حسن مير والفنانة إيمان علي. وسيتم عرض أعمالهم في جولة فنية للمعرض حتى ١٥ من ديسمبر المقبل في صالة ستال للفنون، علما بأن المعرض الفني قد بدأ في ١٤ من نوفمبر الجاري. كما سيتم عرض تلك الأعمال للخمسة عشر فنانا في جاليري الصور بكارديف بالمملكة المتحدة، ومتحف البحرين لفنون الفضاء، ودربي ريفر لايتس بالمملكة المتحدة، ومتحف مطافى بالعاصمة القطرية الدوحة، ومركز أمريكي الثقافي بالكويت.

ومن بين الأعمال التي ستستضيفها صالة ستال للفنون لاحقا وبالتعاون مؤسسة اسكتلندا الإبداعية، معرض «الرحلات الاستكشافية الثقافية» والذي يقدم لأول مرة خمسة فنانين محترفين، يمثلون عددا من الصالات الفنية المحترفة الاسكتلندية، حيث يقوم الفنانون برحلات بحثية عبر منطقة الخليج، والتعرف على جوانب الثقافة والتراث وتفاصيل البيئة العربية الضاربة في الجذور ويعودون إلى الاستوديوهات الاسكتلندية لإنتاج سلسلة من الإصدارات المطبوعة متأثرة بتجربتهم. ستشكل أعمال الفنانين الخمسة معرضا متنقلا يزور جميع المنطقتين الشريكة.



عرض ٢٢ فيلماً قصيراً عالمياً وقطريا في برنامج خاص

## «أجيال» السينمائي يتتبع مسارات السرد القصصي ويعزز اكتشاف الحياة من خلال الأفلام

الدوحة. من فيصل بن سعيد العلوي :

سلطت أفلام برنامج صنع في قطر (الذي بدأت عروضة أسس الأول ضمن فعاليات النسخة السابعة من مهرجان أجيال السينمائي الذي تنظمه مؤسسة الدوحة

للأفلام) الضوء على القوة التحويلية للأفلام والسرد القصصي، الذي يعزز شعار المهرجان في هذا العام «اكتشف الأفلام، اكتشف الحياة» ، حيث يشارك ٢٢ فيلما من إخراج ٢٣ مخرجا قطريا ومقيما في قطر. وفي مؤتمر صحفي عقد لصناع الأفلام في



■ إيليا سليمان متحدثا في المؤتمر الصحفي

هذا البرنامج قالت مخرجة فيلم ملحا، مهي الصيد، إنها اختارت أن تتحدث عن حياة الشباب الفلسطيني المغرب الذي يعيش في قطر، ومحاولتهم لإقامة علاقة بمنزلهم البعيد - وهي قصة يتردد صداها عميقا مع مجتمع الشباب المتنوع في البلاد. أما مخرج فيلم أف ٥٧ عبدالناصر حسن الباقعي، الذي يتمحور فيلمه عن القوة الكبرى لوسائل التواصل الاجتماعي، فقال إن القصة في الواقع مستوحاة من صديق التقى به عن طريق الإنترنت، ولم يكن يقابله قط.



■ حضور الجلسات النقاشية

## جلسة نقاشية حول أدب الطفل وإشكاليات الإبداع بمكتبة «ها نقرأ»

استضافت مكتبة «ها نقرأ» التابعة لجمعية دار العطاء مقرها بمجمع الأفيوز ببوش، الأكاديمية والنادية السعودية صباح عيسوي والمهتمة بدراسات أدب الطفل، حيث قدمت جليستين الأولى كانت مع مجموعة من الطلبة بعنوان «قصص الإعاقة في أدب الطفل».

وقالت «عيسوي» في جلستها الأولى: اخترت قصة «شاشات في كل مكان» لأنها تعالج مشكلة تعاني منها وهي إشغال أطفالنا بالأجهزة الإلكترونية، وقضاء أوقات طويلة في تعاطي تلك الأجهزة مما يرهقهم من اللعب وقضاء وقت مع الأسرة والرفاق واكتساب مهارات حياتية ضرورية في فترة نموهم. أما في جلستها الثانية فقد ناقشتها الدكتورة فاطمة أنور اللواتية، وحملت الجلسة عدة محاور متعددة بعنوان «قصص الإعاقة في أدب الطفل» وتطرقت صباح عيسوي إلى إشكالية مسمى أدب الإعاقة التي يعترض عليها البعض بسبب استخدام كلمة «الإعاقة» وقد أوضحت أن

المسمى لا غبار عليه ولا يحمل أي إساءة لأصحاب الإعاقة، لكن الترسبات السلبية في اتجاهاتنا نحو الأشخاص ذوي الإعاقة والتي توارثتها الحضارات المختلفة عبر الأجيال هي ما يشعرنا بعدم الرغبة في استخدام الكلمة، وأكدت الناقدة أنها ترى أن تسمية الأشياء بمسميات واضحة تلطف النظر لها وتعمل على التعامل مع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهذا هو المسمى المتفق عليه دوليا) بغاية وتوفير بيئة مناسبة لهم. وأضافت: نشأة قصص الإعاقة في أدب الطفل



■ صباح عيسوي لدى مشاركتها في الجلسات النقاشية

العربي، والعيوب التي انتابت أوائل النماذج، والتي عكفت على دراستها في أحد أبحاثي ونشرته في مجلة محكمة في بريطانيا، كما أشرت إلى التطور الذي مرت به قصص الإعاقة إثر اهتمام المجتمعات العربية بالموضوع وتخصيص العقد الأول من القرن الحادي والعشرين للتعريف بحقوق ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الإفادة من النماذج الغربية، فزاد عدد القصص وارتفع مستوى الغاية، وأصبحت موضوعا مطروقا بكثرة، كما تناولت شخصيا أهمية الرسوم في قصص الإعاقة، وعرضت نموذجا لسماة القصة الناجمة حتى يستفيد منها الناشر عند إعداد كتب حول الموضوع، وكذلك المعلمون والأهل عند اختيار القصص. وفي ختام حديثها عبرت صباح عيسوي عن إعجابها عن أطفال السلطنة وقالت: سرت كثيرا بلقائي بأطفال السلطنة، ووجدتهم متميزين بشخصيات جميلة، وسعة أفق، وشديدي تفاعل معي ومع محاور القصة، مما أضاف للجلسة وترك في نفسي صورة مضيئة عن أطفال السلطنة وأساليب التنشئة، وأيضا سرت بوجود إحدى المشاركات في تحدي القراءة العربي وهي الراحلة نرجس، والشاب عمن ذو الشخصية الراحلة.

وفي ختام الجلستين فتح باب النقاش للحضور المهتمين بمجال أدب الطفل من مختلف المجالات، حيث قالت منى عبد المجيد اللواتية: الجلسة كانت مفيدة وهي فرصة للتعرف وتبادل الخبرات بين المهتمين بتنشئة الطفل، من خلال الأدب الهادف، والمكتبة تقدم فرصة ذهبية ومثالية للجمع لاستغلال الوقت في التعلم والمعرفة من خلال تبادل الحوارات الهادفة، الجلسة غنية جدا بوجود متخصصات في الأدب القصصي للأطفال، مثل الدكتورة فاطمة أنور والدكتورة صباح عيسوي، وأشكر أعضاء المكتبة على هذا الحراك وفي مقدمتهم ميثاء المذرية، وفي نفس الإطار قالت صانعة الدمى والحكايات ريم اللواتية: «تعرفنا من خلال الجلسة على تاريخ الإعاقة وتطورها وانتشار التوعية في مختلف المجتمعات، ودمجهم في المجتمع من ناحية تأهيلهم، وجمعهم منتجين في المجتمع، والإهتمام بهم ثقافيا عن طريق كتابة القصص عنهم، وبالخصوص أدب الطفل، حيث تنوع القصص الخروجة في كتاباتها وإنتاجاتها كعرض صور للقصص وذكر أسماء مؤلفيها مع محتوى القصة ومعاييرها، وقالت سالة الريمية اختصاصي معلومات من مكتبة الأطفال العامة: «جلسة حوارية مثرية وموضوع شائق يثير شرارة التفكير والإبداع، وتقول مشرفة مكتبة ها نقرأ ميثاء المذرية: سعدت بإحتواء المكتبة لهذه الفعاليات، حيث نسعى إلى المساهمة في تنظيم مثل هذه الفعاليات واقتناص الفرص لإستضافة أكبر عدد ممكن من المهتمين واستقطاب المدارس وتقديم ما يثري الطلبة».

العمود الفقري للقصة حيث توفر بداية ووسط ونهاية واضحة. مؤتمرا لمخرج فيلم الإفتتاح وفي مؤتمر صحفي عقدته اللجنة المنظمة في مهرجان أجيال السينمائي للمخرج الفلسطيني إيليا سليمان ومؤلف فيلم الإفتتاح «إن شئت كما في السماء» أكد ارتباط عمله بالفعاليات الدولية القائمة وتواصله مع الجمهور من خلال لغة الصمت. وقال إيليا سليمان خلال المؤتمر الصحفي: «يتطرق الفيلم إلى العديد من الأحداث في وقتنا الحالي من العوالة إلى الثورة، فقد شعرت الشخصية الرئيسية في الفيلم بالانجذاب إلى تجربة أصبحت جزءا من كل ما يجري في العالم. ومشاعر الشخصية في الفيلم حقيقية تواجه الهشاشة والعزلة بغض النظر عن المكان الذي تذهب إليه».

وفيما يتعلق بالحوار المختص في الفيلم بأبعده، قال المخرج: «أردت أن يختبر الجمهور الصمت كلفة منفصلة عن الصوت. يتيح الاعتماد على الصور فقط وتجنب الحوار النمطي الذي يغلب على السرد القصصي في كثير من الأحيان، تجربة سينمائية مختلفة». يشار إلى أن مسقط رأس الممثل والمخرج السينمائي سليمان هو الناصرة، وقد نال إشادة واسعة وجائزة لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي عن الكوميديا التراجيدية «يد الهية» عام ٢٠٠٢. وقد استخدم إيليا في أعماله، نظراته المحدقة ولغة جسده التعبيرية ببراعة بالغة لاستخلاص روح الهوية الفلسطينية.

تجدر الإشارة إلى أن الفيلم حاصل على تويوه خاص من لجنة التحكيم وفاز بجائزة الاتحاد الدولي للنقاد بمهرجان كان السينمائي ٢٠١٩ ورشحته فلسطين لأفضل فيلم روائي عالمي في حفل توزيع جوائز الأوسكار بدورته الـ ٩٢. حيث يعد إن شئت كما في السماء (فرنسا، قطر، ألمانيا، كندا، تركيا، فلسطين / ٢٠١٩) ملحمة كوميدية تغوص في مفاهيم الهوية والوطنية والانتماء ويطرح من خلالها إيليا سليمان السؤال الجوهري: ما هو المكان الذي يمكننا حقا أن نسميه وطنًا؟ أربعة كلمات فقط هي كل ما يقوله سليمان في فيلمه الذي يعيد للأذهان بمهارة فن الكوميديا الصامتة الذي أصبح عملة نادرة في القرن الحادي والعشرين.

«نأمل أنه من خلال المشاركة في أجيال، سنحصل عن الدعم لتطوير الفيلم الطويل، ونريد ذلك أكثر من الفوز. سيكون من الرائع رؤية فيلم قطري من إخراج شباب قطريين، في مهرجانات دولية ويحصل الجوائز». وقال مخرج الهامستر تعيس الحظ (إندونيسيا، قطر / ٢٠١٩)، عبدالعزيز محمد خنباي، إن أجيال هو منصة لعرض عمله لجمهور أوسع. وتعد هذه مشاركته الأولى في أجيال، بعد تسعة أشهر من الإنتاج لصنع قصة الهامستر اللطيف «فلافي» ومغامراته المحسنة.

أما رنا الخولي، مخرجة فيلم مزودج (٢٠١٨)، فقد تناولت في فيلمها تجربتها الواقعية وحياتها في الدوحة ودمشق، والتي ألهمت قصتها. كما أكدت الخولي على أهمية التعليم والسرد القصصي: «مكنتني صناعة الأفلام من التعبير عن ذاتي وسرد قصة ربما لم أتمكن من سردها بطريقة أخرى. إنه تحد لتقليص سيناريو مدته ساعتين في فيلم قصير مدته ١٦ دقيقة، لكنه تجربة مجزية بالفعل» ومن جهته تحدث ديميتري يوري، مخرج فيلم الأوراق المتساقطة (٢٠١٩)، الذي يروي قصة فتاة صغيرة تتعرف على كواليس عمل الأسرة في مجال تحنيط الجثث، عن صناعة فيلمه وعن النصيحة التي يقدمها للمخرجين الموهوبين. وقال: «التضح لي أن ما كنت أتوقع أن يكون الجزء الأصعب في صناعة الفيلم، هو في الواقع أسهل ما في الأمر: العثور على ممثلة للذو الرئيسية، بمجرد أن وجدناها، استقر كل شيء في مكانه الصحيح. عندما تدخل عالم صناعة الأفلام للمرة الأولى، تحتاج إلى تجميع عدة عناصر مختلفة. نصيحتي هي محاولة صقل مجموعة متنوعة من المهارات، فإذا كنت كاتبًا جيدًا، جرب نفسك في الإخراج أو الإنتاج لتتطور صانع أفلام مستقل».

وتواصل مع العروض السينمائية فقد عرض امس ٢٢ فيلماً قصيراً عالمياً ومحلياً، كما افتتح معرض «أرك» الذي يدعو الزوار إلى اتباع الترتيب الروائي المعتمد على المراحل الثلاث. المقدمة، المواجهة، وحل العقدة الدرامية، وأرك مصطلح أنبي لسار السرد القصصي، ويشيد بحقيقة أن كل قصة رائعة تعتمد على نقاط سرد مقنعة، تعد بمثابة



■ معرض أرك يتتبع مسار السرد القصصي في الأفلام



■ أفلام متنوعة عرضها المهرجان تستكشف الحياة من خلال القصص

معا لتصير شكلا فنيا متفردا وطاغيا. ووصفت منظمة العلوم التربوية والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) هذه التعبيرات العاطفية التي تثيرها الآلات الموسيقية وتعبيرات الوجه والإيماءات والحركات والتألم والأصوات المبحوحة للفلامنكو، بأنها مزيج من «الحزن والفرح والأسى والابتهاج والخوف». وفي عام ٢٠١٠ أدرجت منظمة اليونسكو رقص الفلامنكو في قائمتها للتراث الثقافي العالمي، ومنذ ذلك الحين تم إعلان يوم دولي رسمي للفلامنكو للاحتفال بهذا الفن الذي يمارس أساسا في الجنوب الإسباني في ١٦ نوفمبر من كل عام.

الله مرديد «د ب أ»: تطغى الأضواء بينما تسلط أشعة أقبية على أجزاء من خشبة المسرح الصغير الكائن بمنطقة «كاسا باتاس» الشهيرة باستضافة عروض رقصات الفلامنكو، وسرعان ما تضيء المصابيح ببطء في الوقت الذي ينتظر فيه المفرجون بفارغ الصبر بدء العرض. ويبدأ عزافو الجيتار في عزف مجموعة من الألحان ببراعة مصحوبة بتصفيق منتظم من مجموعة أخرى من الموسيقيين، وكذلك الضرب على آلة الكاجون وهي آلة موسيقية تقليدية للقر. عندئذ تندفع راقصة بتبحر إلى منتصف خشبة المسرح وهي ترتدي فستانا طويلا مزركنتا من

## الرقصة الشعبية

## الإسبانية تسحر مزيدا

## من الأشخاص في

## مختلف أنحاء العالم